

مدى الشعور بالذنب لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بمستوى الالتزام الديني لديهم

بشير ابراهيم الحجار

كلية التمريض- الجامعة الإسلامية

غزة - فلسطين

عبد الكريم سعيد رضوان

كلية التمريض- الجامعة الإسلامية

غزة - فلسطين

**“Guilty feeling among Islamic university students and its relation  
with their religious commitment”**

**ملخص :**

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى الشعور بالذنب لدى طلبة الجامعة الإسلامية وعلاقته بمستوى الالتزام الديني لديهم إضافة إلى تأثير بعض المتغيرات على مدى الشعور بالذنب لدى طلبة الجامعة ومستوى الالتزام الديني لديهم وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وبلغت عينة الدراسة (727) طالباً وطالبة، وهي تمثل نسبة (5%) من مجتمع الدراسة البالغ (15441) طالباً وطالبة من كليات الجامعة التسعة بأقسامها المختلفة (الجامعة الإسلامية، 2004). واستخدم الباحثان استبانتين، الأولى لقياس الشعور بالذنب لدى الطلبة، والاختبار الثانية لقياس مدى الالتزام الديني لديهم. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج وكان من أهمها: أن مستوى الشعور بالذنب لدى الطلبة كان (73.31%)، وأن معدل الالتزام الديني لديهم (82.94%). كما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الشعور بالذنب تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث أي أن مستوى الشعور بالذنب لدى الطالبات أعلى منه لدى الطلاب وبينت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين الطلبة في مستوى الالتزام الديني. وأوصت الدراسة بضرورة قيام مسؤولي الجامعة والمرشدين خاصة بعمل برامج إرشادية لزيادة وعي طلبة الجامعة بمفهوم الشعور بالذنب والعوامل المؤثرة فيه وتصحيح المفاهيم الخاطئة. ومدى أهمية التمييز بين مشاعر الذنب السلبية والإيجابية لدى الطلبة بشكل خاص وتعزيز دور الدين في تخفيف مشاعر الذنب السلبية لديهم.